

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 22 من رجب 1443
(24 فبراير 2022) :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي
بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ
5 شعبان 1443 (8 مارس 2021) والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار
المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه :

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في الأسواق المعنية لصناعة المنتجات
الصيدلانية لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز الحالية :

وبعد تقديم المقرر العام ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن
ملف التبليغ المذكور، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال
اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 18 من شعبان 1443
(21 مارس 2022) :

وحيث إنه بمقتضى المادة 13 من القانون رقم 104.12 المذكور
فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف
أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية
يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقاً مبدئياً
أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي :

وحيث إن مشروع عملية التركيز الحالية كان موضوع اتفاق
مبرم بين الأطراف المعنية بتاريخ 23 يناير 2022، مما يجعلها خاضعة
للتبليغ طبقاً للمادة 13 من القانون رقم 104.12 :

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس
المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط
المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة
للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن
المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب
أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم
التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع
المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة
أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات
الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس
النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Kelix Bio»
«Pharmaceutical Limited» المراقبة الحصرية غير المباشرة لشركة
«Pharmaceutical Institute SA» عبر اقتناء مجموع أسهم رأسمالها وحقوق التصويت
المرتبطة به، وذلك من خلال فرعها شركة «ZNZ Pharm 1 Limited»،
وبالتالي فهي تشكل تركيزاً حسب مدلول المادة 11 من القانون
رقم 104.12 :

قرار مجلس المنافسة عدد 0022/ق/2022 صادر في 18 من شعبان 1443
(21 مارس 2022) المتعلق بتولي شركة «Kelix Bio Limited»
المراقبة الحصرية غير المباشرة لشركة «Pharmaceutical
Institute SA» عبر اقتناء مجموع أسهم رأسمالها وحقوق
التصويت المرتبطة به.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 الصادر في
2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 الصادر في 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014) :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية
الأسعار والمنافسة :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لدى مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ
18 من شعبان 1443 (21 مارس 2022) طبقاً لمقتضيات المادة 14 من
القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني لانعقاد
اجتماع اللجنة الدائمة المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي
للمجلس :

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة
العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 021/ع.ت.إ/2022 بتاريخ
2 رجب 1443 (4 فبراير 2022)، المتعلق بتولي شركة «Kelix Bio»
«Pharmaceutical Limited» المراقبة الحصرية غير المباشرة لشركة
«Pharmaceutical Institute SA» عبر اقتناء مجموع أسهم رأسمالها وحقوق التصويت
المرتبطة به :

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة، السيد خالد البوعياشي
رقم 020/2022 بتاريخ 12 من رجب 1443 (14 فبراير 2022)
والقاضي بتعيين السيدة حنان التوزاني مقررة في الموضوع طبقاً
لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار
والمنافسة :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف
التبليغ بتاريخ 13 من رجب 1443 (15 فبراير 2022) :

في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث إن منظمة الصحة العالمية تعتمد على نظام تصنيف «Anatomical Therapeutic Chemical (ATC)» لتصنيف قطاع المنتجات الصيدلانية إلى عدة مجموعات وفقا للعضو أو الجهاز الذي تعالجه ووفقا لخصائصها الكيميائية والصيدلانية والعلاجية :

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف، خلص التحقيق إلى أن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق تطوير وإنتاج وتسويق الأدوية دون الحاجة إلى تقسيم أدق لكون العملية ليس لها تأثير على المنافسة في السوق الوطنية :

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، فإن سوق تطوير وإنتاج وتسويق الأدوية يبقى ذو بعد وطني بالنظر إلى طبيعة وخصائص العرض والطلب في الأسواق المعنية :

وحيث إن الشركة المقتنية «Kelix Bio Limited» ليس لها أي تواجد في السوق المغربية وليس لها أي نشاط في السوق المرجعية المعنية المحددة أعلاه، وبالتالي فإن حصة السوق التي تتوفر عليها الشركة المستهدفة «Pharmaceutical Institute SA» في السوق المرجعية لن تعرف أي تراكم بعد إنجاز العملية المبلغة :

وحيث إن التحليل التنافسي للعملية موضوع التبليغ أبان على أن بنية السوق الاقتصادية على المستوى الوطني لن تعرف أي تغيير، ولن يكون للعملية أي تأثير على المنافسة في السوق المغربية أو جزء مهم منها ولن تساهم في خلق أو تعزيز وضع مهيمن، نظرا لتواجد عدد مهم من المنافسين، كما تتراوح حصص الشركة المستهدفة «Pharmaceutical Institute SA» في سوق تطوير وإنتاج وتسويق الأدوية بين [05-01] % بالنسبة للسوق الوطنية :

وحيث إنه استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، ومن خلال التحليل التنافسي للسوق المرجعية المعنية، تبين أن العملية لن ينتج عنها أي تقاطع في الأنشطة بعد إنجاز العملية موضوع التبليغ على مستوى السوق الوطنية، وبالتالي لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في السوق الوطنية أو في جزء مهم من هذه السوق،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 021/ع.ت. 2022/ بتاريخ 2 رجب 1443 (4 فبراير 2022)، يستوفي كافة الشروط القانونية.

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطين من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وهما تجاوز سقفي رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت والمحددتين في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- **الشركة المقتنية :** «Kelix Bio Limited» وهي شركة محدودة المسؤولية خاضعة للقانون الإنجليزي، تأسست سنة 2020، ومقرها الرئيسي في لندن. وهي متخصصة في تطوير وتسويق المنتجات الجينية وتسويقها وتعمل بشكل أساسي داخل الأسواق الناشئة، ولا سيما في المجالات العلاجية الرئيسية مثل طب الأورام والعناية المركزة ومرض السكري وأمراض الجهاز التنفسي. وسيتم إنجاز العملية عبر فرعها شركة «ZNX Pharm 1 Limited»، وهي شركة خاضعة للقانون الإنجليزي، تم إحداثها لهذا الغرض سنة 2022.

- **الشركة المستهدفة :** «Pharmaceutical Institute SA» وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي، تم إنشاؤها سنة 1988. وتنشط الشركة في مجال تصنيع واستيراد المنتجات الصيدلانية، حيث تتوفر على أكثر من 20 منتجاً في مجالات علاجية مختلفة مثل أمراض القلب والطب النفسي والأمراض الجلدية والمسالك البولية والجهاز الهضمي والأورام :

وحيث إنه حسب ملف التبليغ وكذا التصريحات المدلى بها خلال جلسات الاستماع للأطراف المعنية، فإن هذه العملية تندرج في إطار استراتيجية شركة «Kelix Bio Limited» لتعزيز مكانتها وتطويرها في مجال المنتجات الصيدلانية في العديد من الأسواق في العالم. وبحسب الجهة المبلغة، فإن عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ، ستمكن هذه الشركة من توسيع وجودها بالمغرب وتسجيل محفظتها من الأدوية الجينية وتصنيعها محلياً. كما ستمكن هذه العملية من نقل التكنولوجيا والمعرفة إلى منتج مغربي محلي، على اعتبار أن «Kelix Bio Limited» سيستثمر في التركيبات المحلية للحقن والمنتجات البيولوجية من أجل تحسين قدرات الشركة المستهدفة «Pharmaceutical Institute SA». كما ستمكن هذه العملية من إدخال الأدوية الجينية المتطورة للمغرب :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة واستنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد الأسواق المعنية بشقيها، سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقاً لأحكام النقطة الثالثة من ملحق التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Kelix Bio Limited» المراقبة الحصرية غير المباشرة لشركة «Pharmaceutical Institute SA» عبر اقتناء مجموع أسهم رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقدة طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، بتاريخ 18 من شعبان 1443 (21 مارس 2022)، بحضور السيد أحمد رحو رئيس الجلسة، والسيدة جهان بن يوسف، والسادة أسنينة عبد الغني، وعبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات :

أحمد رحو.

جهان بن يوسف. عبد الغني أسنينة. عبد اللطيف المقدم. حسن أبو عبد المجيد.
